



Antimicrobial resistance

العوامل المضادة للميكروبات هي الأدوية المستخدمة لعلاج الالتهابات التي تسببها البكتيريا على وجه الخصوص. إنها ضرورية لصحة الإنسان والحيوان ، ولكن في السنوات الأخيرة ، أظهرت بعض البكتيريا مقاومة كاملة أو جزئية للعديد من العوامل المضادة للميكروبات. هذه الظاهرة ، التي تسمى مقاومة مضادات الميكروبات (AMR) ، تثير قلقاً متزايداً على الصحة العامة والحيوانية. تعتمد العديد من الإجراءات المنفذة لتحسين صحة الحيوان على توافر الأدوية البيطرية الجيدة واستخدامها المناسب ، ولا سيما العوامل المضادة للميكروبات. صحة الحيوان هي عنصر رئيسي في سياسات تحسين رعاية الحيوان والأمن الغذائي وسلامة الغذاء. يعتقد E O1 أنه أمر حيوي لتمكين الوصول الكافي إلى العوامل المضادة للميكروبات الفعالة لعلاج أمراض الحيوانات ، لكنه يؤكد على الحاجة إلى تنظيم هذا الوصول من خلال تدخل الأطباء البيطريين المدربين جيداً ، الذين يتم ضمان أخلاقياتهم من قبل الهيئات القانونية البيطرية الوطنية على النحو المنصوص عليه من قبل القانون.

النقاط الرئيسية

- تعتبر العوامل المضادة للميكروبات أساسية في علاج الأمراض البشرية والحيوانية ذات المنشأ البكتيري ، وهي منفعة عامة عالمية.
- يجب تنسيق مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات بين الصحة العامة وصحة الحيوان والجهات البيئية.
- يجب تنظيم ومراقبة الوصول إلى الأدوية المضادة للميكروبات للحيوانات واستخدامها المسؤول والحصيف من قبل الأطباء البيطريين المدربين تدريباً جيداً ، والذين تضمن أخلاقياتهم هيئة قانونية بيطرية.

المقاومة المضادة للميكروبات ، قلق عالمي ومتعدد

نظرًا لانتشار استخدام العوامل المضادة للميكروبات لصحة الإنسان والحيوان على نطاق واسع في العقود الأخيرة ، فقد واجه العالم ظهورًا متصاعدًا لمقاومة مضادات الميكروبات I. اكتشاف العلاجات الجديدة لا يواكب البكتيريا ، والكائنات الحية الدقيقة المسؤولة عن أمراض خطيرة في بعض الأحيان في البشر والحيوانات. لذلك من الحيوي ضمان الوصول الكافي إلى العوامل المضادة للميكروبات الفعالة لعلاج أمراض الحيوانات ، وحماية صحة الإنسان ، وضمان سلامة الغذاء.

إن عولمة التجارة في المنتجات الغذائية ، بالإضافة إلى السياحة التقليدية والطبية على حد سواء ، تمكن البكتيريا المقاومة من استعمار العالم بأسره ، على الرغم من التدابير الوقائية المطبقة محليًا: يمكن للسلوك الخطر لبلد واحد أن يعرض للخطر فعالية وتوافر المضادات الحيوية في جميع أنحاء العالم.

مفهوم "الصحة الواحدة" ضروري

60٪ من مسببات الأمراض الخطيرة للإنسان من أصل حيواني: يتشارك البشر والحيوانات نفس البكتيريا التي تحتاج إلى مكافحتها والوقاية منها على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. وبالتالي ، يتطلب الحد من ظهور مقاومة مضادات الميكروبات مواءمة عالمية ومتعددة القطاعات للاستراتيجيات والتدابير المصممة لتحسين تنسيق سياسات الصحة العامة وصحة الحيوان والبيئة.

فيما يتعلق بصحة الحيوان ، فإن الاستخدام المسؤول والحصيف للعوامل المضادة للميكروبات ضروري للحفاظ على فعاليتها العلاجية. هذا هو الهدف الذي تسعى إليه المنظمة العالمية للصحة الحيوانية (OIE) ، لا سيما من خلال معاييرها الحكومية الدولية التي تم تطويرها بدعم من شبكة خبرتها واعتمادها بشكل ديمقراطي من قبل الدول الأعضاء الـ 180.

التزام طويل الأمد من منظمة OIE

تعمل المنظمة العالمية للصحة الحيوانية (OIE) بنشاط لأكثر من عشر سنوات في مجال المنتجات البيطرية مثل مضادات الميكروبات ، ولا سيما من خلال المؤتمرات الدولية. طورت المنظمة العالمية للصحة الحيوانية (OIE) استراتيجية عالمية للمنتجات البيطرية ، في اتصال وثيق مع شبكة خبرتها العالمية ، وجميع الدول الأعضاء الـ 180 وشركائها الدوليين.

تسعى منظمة OIE إلى تحسين الرقابة على إنتاج وتقويض واستيراد وتوزيع العوامل المضادة للميكروبات وتنظيم استخدامها في الحيوانات من خلال التشريعات الملائمة والممارسين المؤهلين ومهنة بيطرية منظمة. تدعم المنظمة أيضا البلدان التي تحتاج إلى المساعدة من خلال برامج التضامن الدولي.

التعاون العالمي المشترك بين القطاعات

علاوة على ذلك ، منذ عام 2010 ، انخرطت OIE ، إلى جانب منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة ، في تحالف ثلاثي ينص على مسؤوليات كل من المنظمات الثلاث في مكافحة الأمراض ذات التأثير الصحي والاقتصادي العالي ، وخاصة الأمراض الحيوانية المنشأ ، من خلال التنفيذ لمفهوم "صحة واحدة". إن مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات هي إحدى الأولويات الثلاث للمنظمات.

تتمثل الإجراءات الثلاثية في تنسيق الاستراتيجيات لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات على المدى القصير والمتوسط والطويل على المستوى العالمي ، ودعم تنفيذها على المستويين الوطني والإقليمي.

لقد حددوا لأنفسهم الأهداف التالية:

- ❖ التأكد من أن العوامل المضادة للميكروبات تحافظ على فعاليتها
- ❖ تعزيز الاستخدام الحثيث والمسؤول لهذه العوامل
- ❖ تسهيل الوصول إلى الأدوية عالية الجودة.

كما تتعاون المنظمة العالمية للصحة الحيوانية (OIE) مع العديد من المنظمات الدولية الأخرى ، مثل هيئة الدستور الغذائي (CAC) التي تعد شركاء رئيسيين لتبادل المعلومات وصياغة التوصيات.

خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات

قدمت المنظمة العالمية للصحة الحيوانية (OIE) مؤخرًا مساهمة قوية في خطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات ، التي تم تبنيها في عام 2015 ، والتي تسعى ، لضمان أطول فترة ممكنة ، علاج الأمراض المعدية بعوامل مضادة للميكروبات فعالة وذات جودة. من خلال اقتراح الإجراءات الرئيسية التي سيتم تنفيذها في السنوات الخمس إلى العشر المقبلة ، تؤكد الخطة على أهمية المعايير الحكومية الدولية لمنظمة OIE وتدعم تنفيذ المنظمة لقاعدة بيانات عالمية حول استخدام العوامل المضادة للميكروبات في الحيوانات (انظر التداخل). وتعهدت الدول الأعضاء في منظمة OIE البالغ عددها 180 دولة بدعمها للخطة من خلال قرار تم اعتماده بالإجماع في مايو 2015.

المعايير الحكومية الدولية لمنظمة OIE

منذ ما يقرب من عشر سنوات ، نشرت OIE معايير حكومية دولية بشأن الاستخدام المسؤول والحكيم للعوامل المضادة للميكروبات في الحيوانات الأرضية و المائية.

تم تحديث هذه النصوص بالكامل في مايو 2015 ، وهي تغطي استخدام العوامل المضادة للميكروبات ، بالإضافة إلى برامج المراقبة ومراقبة الكميات وتقييم مخاطر ظهور أو انتشار البكتيريا المقاومة نتيجة لاستخدامها في الحيوانات. كما تنشر OIE المعايير الحكومية الدولية المتعلقة بقائمة مضادات الميكروبات ذات الأهمية البيطرية.

تنظيم ومراقبة الاستخدام وكلاء مضاد للجراثيم على الأرض

يعتمد نجاح مكافحة مقاومة الميكروبات الأولى على تنفيذ الاستراتيجيات العالمية من قبل الصحة العامة والسلطات البيطرية والبيئية في جميع البلدان عبر القارات الخمس. فيما يتعلق بخدمات صحة الحيوان ، فإن تطبيق معايير OIE يعني ، على المستوى الوطني:

- تشريع ملائم لاستخدام مضادات الميكروبات
- الحكم الرشيد لنظم الصحة الحيوانية الوطنية
- مهنة بيطرية مدربة تدريباً جيداً ينظمها القانون

ضمان الحوكمة الرشيدة للخدمات البيطرية من خلال التشريعات المناسبة

المضادات الحيوية ليست منتجات عادية يمكن بيعها واستخدامها دون قيود. يجب تنظيم بيع المضادات الحيوية بموجب القانون ، مع فرض عقوبات شديدة على توزيع الأدوية المزيفة.

علاوة على ذلك ، فإن وزارة التربية والتعليم تدعو إلى تنظيم المهنة البيطرية بموجب القانون ، من أجل ضمان الأخلاقيات المهنية والحكم الرشيد للخدمات البيطرية. لذا ، فإن OIE تضع معايير وبرامج حكومية دولية حول إنشاء وتشغيل الهيئات القانونية البيطرية الوطنية والإقليمية الممنوحة بموجب القانون بسلطة التحكم في المؤهلات والأخلاق والتميز المهني واستبعاد الممارسين الذين يكون سلوكهم دون المستوى.

تعزيز التميز في مهنة الطب البيطري

مهنة الطب البيطري ، التي تضم كلاً من الممارسين العام والخاص ، لها دور حاسم تلعبه في مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات ، خاصة في السيطرة على وصف هذه المنتجات وتسليمها. وبالتالي ، تقدم OIE أيضاً إرشادات حول التعليم البيطري الأولي ، والتي تحدد الأساس الأساسي لمهنة منظمة تتكون من الممارسين الذين تلقوا تعليماً عالي الجودة.

برامج بناء القدرات الوطنية للخدمات البيطرية

التضامن الدولي أمر حاسم لمساعدة البلدان النامية والناشئة على تطبيق معايير OIE ، وكذلك تطوير التشريعات والمنظمات والموارد البشرية والمالية اللازمة.

لذلك ، تقدم OIE دعمًا مستمرًا للمساعدة في تحسين أداء الخدمات البيطرية ، بشكل رئيسي من خلال [مسار PVS](#).

علاوة على ذلك ، تقوم OIE بتدريب وربط نقاط الاتصال الوطنية المعينة من قبل حكوماتها لتصميم أو تعديل التشريعات المتعلقة بإنتاج واستيراد وتوزيع واستخدام المنتجات البيطرية ومراقبة استهلاك المضادات الحيوية. توفر نقاط الاتصال المساعدة التقنية للمندوبين الوطنيين من OIE .

مراقبة استخدام العوامل المضادة للميكروبات

اليوم ، في العديد من البلدان ، بما في ذلك البلدان المتقدمة ، تتوفر العوامل المضادة للميكروبات على نطاق واسع ، بشكل مباشر أو غير مباشر ، عمليًا دون قيود. من بين 130 دولة تم تقييمها مؤخرًا من قبل منظمة OIE ، أكثر من 110 ليس لديها حتى الآن تشريعات ذات صلة بالظروف المناسبة لاستيراد وتصنيع وتوزيع واستخدام المنتجات البيطرية ، بما في ذلك العوامل المضادة للميكروبات. ونتيجة لذلك ، يتم تداول هذه المنتجات بشكل غير منضبط مثل السلع العادية وغالبًا ما يتم تزويرها.

حتى الآن ، لا يوجد نظام متناسق للمراقبة على الاستخدام والتداول العالميين للعوامل المضادة للميكروبات. هذه المعلومات ضرورية ، مع ذلك ، لرصد ومراقبة أصل الأدوية ، والحصول على بيانات موثوقة عن الواردات ، وتتبع تداولها ، وتقييم جودة المنتجات المتداولة. وفي هذا السياق ، كلفت الدول الأعضاء في منظمة OIE بجمع تلك المعلومات المفقودة وإنشاء قاعدة بيانات عالمية لرصد استخدام العوامل المضادة للميكروبات ، المرتبطة [بنظام معلومات صحة الحيوان العالمية \(WAHIS\)](#) التابع لمنظمة OIE .

ويدعم هذا التفويض أيضًا منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في إطار خطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات. ستشكل قاعدة البيانات أساسًا متينًا لعمل المنظمات الثلاث لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات.

التحديات المستقبلية

من أجل تنفيذ الاستراتيجيات العالمية ، تحتاج البلدان الآن إلى الالتزام والاستثمار على المستوى الوطني. يجب أن يظل التعاون الدولي نشطاً لضمان التنظيم الفعال لإنتاج واستيراد وتفويض وتوزيع مصادات الميكروبات على المستوى العالمي.

الوقاية خير من العلاج

يدعو معهد OIE لسياسات لتوفير الحد الأدنى من التغطية البيطرية لضمان مراقبة صحة الحيوان ، والتي تمكن من الكشف المبكر عن الأمراض الوبائية المحتملة (بما في ذلك الأمراض الحيوانية المصدر) والاستجابة السريعة لاحتواءها في منطقة الفاشية. كما يضمن الحد الأدنى من التغطية البيطرية مستوى عامًا من صحة الحيوان ، مما يسهل الاستخدام الحكيم والملائم والمحدود للمنتجات البيطرية مثل المضادات الحيوية.

دعم البحث في العلاجات البديلة للمضادات الحيوية

تدعم OIE بحثًا جديدًا حول بدائل المضادات الحيوية (خاصة اللقاحات) وفي عام 2012 استضافت ندوة دولية حول هذا الموضوع ، نظمها [التحالف الدولي للتقييس البيولوجي \(IABS\)](#) ووزارة الزراعة الأمريكية (USDA).

للمزيد من المعلومات:

- ✚ كود اليايسة ([الفصل 6.6](#) ، [الفصل 6.7](#) ، [الفصل 6.8](#) ، [الفصل 6.9](#) و [الفصل 6.10](#))
 - ✚ الرمز المائي ([الفصل 6.2](#) ، [الفصل 6.3](#) ، [الفصل 6.4](#) و [الفصل 6.5](#))
 - ✚ دليل الأرض ([المبدأ التوجيهي 3.1](#))
 - ✚ [عوامل مضادة للميكروبات ومقاومة للميكروبات](#)
 - ✚ [قائمة OIE من العوامل المضادة للميكروبات ذات الأهمية البيطرية](#) (مسودة من قبل OIE وتحديثها في عام 2015)
 - ✚ [بوابة AMR](#)
 - ✚ [القرار رقم 26: مكافحة المقاومة للميكروبات وتعزيز الاستخدام الحثيف للعوامل المضادة للميكروبات في الحيوانات](#) (اعتمد في مايو 2015)
 - ✚ [وقائع المؤتمر العالمي OIE حول الاستخدام المسؤول والحكيم لمضادات الميكروبات للحيوانات](#) (مارس 2013)
 - ✚ [صحيفة وقائع منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية للصحة الحيوانية ومنظمة الصحة العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات.](#)
-